

840 صور من تعنت بني اسرائيل وتمردهم على موسى

عثمان الخميس

الدرس الثامن والاربعون صور من تعنت بني اسرائيل وتمردهم على موسى قصة ذبح البقرة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا اخذتهم الرجفة قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل - [00:00:00](#)

اتهلكنا بما فعل السفهاء منا. ان هي الا فتنة تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا خير الغافرين. اخذ موسى سبعين رجلا من خيرة قومه من خيرة بني اسرائيل. احسن ناس في بني اسرائيل الطيبين فيهم. ذهب بهم موسى قال انتظروا هنا حتى اكلم ربي. قالوا اسمعنا كلام الله - [00:00:30](#)

نسمع معك كلام الله قال تعالوا معي فاقربوا معه ثم كلم الله موسى صلوات الله وسلامه فسمعوا الكلام فقالوا يا موسى من هذا الذي كلمك؟ قال هذا ربي. قال لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. هذولي ايش؟ احسن ناس. هذول الطيبين من بني اسرائيل - [00:01:12](#) لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. يقول الله تبارك وتعالى واذا قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. واذا قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره - [00:01:28](#)

فاخذتكم الصاعقة وانتم ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وذلك ان الله لما قالوا هذا الكلام لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا يعني يكذبون موسى الان. لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. فاخذتهم - [00:01:48](#)

عذاب عقوبة عاجلة مباشرة. فاخذتهم الصاعقة. هنا موسى لما شاف قومه ولا هلكوا السبعين واحد احسن سبعين هلكوا. موسى لجأ الى الله وسأله قال يا رب ارجع ماذا اقول لبني اسرائيل؟ اقول لهم الله اهلك السبعين اللهم احيهم واقبل توبتهم وبدأ يدعو الله تبارك وتعالى - [00:02:14](#)

به سبحانه وتعالى فاستجاب الله لموسى واحياهم ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون. احياهم الله تبارك وتعالى مرة ثانية لموسى والله سبحانه وتعالى ذكر الاحياء خمس مرات في كتابه العزيز في سورة البقرة احياء الميت. في هذه احياء الميت في قصة البقرة التي ستأتينا - [00:02:34](#)

احيا الميت لما ضربه بجزء من البقرة فحية وكذلك الجماعة من بني اسرائيل الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم وطيور ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه قال ربي ارني كيف تحيي الموتى قال ولم تؤمن قال بلى والخامس - [00:02:54](#)

وهو صاحب الحمار لما امات الله حماره ثم احياه امام عينيه. هذه الاولى وهم بنو اسرائيل. لما احياهم الله تبارك وتعالى قال بعد موتهم تابوا ورجعوا. ثم بعد ذلك لما رجع موسى الى قومه صلوات الله وسلامه عليه حصل بعد ان قتل بعضهم بعضا انه اصاب - [00:03:14](#)

وهم التيه والتيه فترة من الزمن اخبر الله تبارك وتعالى بها عن بني اسرائيل. وذلك لما امرهم موسى ان يدخلوا بيت المقدس رفضوا ذلك ورفضوا ان يقاتلوا مع موسى وقالوا له اذهب انت وربك فقاتلا. فضرب الله عليهم التيه اربعين سنة. اربعين سنة يمشون ما يدرون وين هم فيه؟ ابدا - [00:03:36](#)

لمدة اربعين سنة وخلال التيه مات موسى توفي صلوات الله وسلامه في التيه. الشاهد ان بني اسرائيل قالوا لموسى صلوات الله وسلامه عليه بعد ان انزل الله عليهم المن والسلوى. والمن حبات بيضاء من السماء يأكلها الشخص يجد فيها لذة. والسلوى وهو العسل وقيل طيب - [00:03:56](#)

من طيور السلوى السمان بدون تعب جالسين وبأتيهم المن والسلوى ماذا قالوا؟ يقول الله تبارك واذ قلت يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقرها وقفائها - [00:04:16](#)

قوم يا وعدسها وبصرها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتكم واذ قلت يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك. ماذا تريدون؟ قالوا ادع لنا ربك. قالوا يخرجنا مما تنبت الارض. من بقلها وقثائها وفومها وعدسها - [00:04:43](#)

وبصرها. الحين عندهم من وسلوى يبون بصل وبقل وعدس وثوم وقفة قال موسى اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ عندهم من وسلوى وتبون بصل وثوم وعدس وبقل الثاء؟ اتست - [00:05:15](#)

الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصر فان لكم ما سألتكم اهبطوا مصرا وليس مصر. يعني ليست دولة مصر. ليست مدينة مصر. وانما مصرا اي مصرا من الامصار كم يقول لهم ايش؟ هذي موجودة بكل مكان. يعني انتوا الحين لما تجوني يا موسى ادعوا لنا ربك يعني شي عزيز. مطلب لا يكاد يتوفر ما يعطيه الله الا - [00:05:33](#)

دعاء الخواص او كذا هذي موجودة بكل مكان ما تستحق ان تأتوني وادعوا لنا ربك وكذا ما تحتاج شفاعتي اهبطوا مصرا اي مصر فان لكم ما سألتكم. تبون بعد زيادة؟ وضربت عليكم الذلة والمسكنة. كل هذا ليش؟ لتعنتهم وعنادهم. كذلك مما - [00:05:59](#)

بموسى صلوات الله وسلامه عليه يقول الله تبارك وتعالى اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين الامة هذي امة غريبة امة غريبة فعلا بكل اطول - [00:06:19](#)

الان جاءهم قال خذوا التوراة قال لا ما انا قلت تدرن شلون؟ نطق الله عليهم الجبل رفع الجبل من الارض. جبل رفع الله من الارض وصار بالهوا معلق. جبل. قالوا سمعنا وعصينا. قال اهد عليكم الجبل - [00:06:59](#)

قالوا بس سمعنا واطعنا الى هذه الدرجة توقف هؤلاء القوم اذوا موسى صلوات الله وسلامه والله تبارك يملي لهم ويتركهم سبحانه وتعالى. قتل قتيل. من القاتل؟ من القاتل؟ ما عرفوا القاتل - [00:07:13](#)

امسكه بشخص ظنوه انه هو القاتل. ظن وتخمين. فقال قائل لهم انتم الان حقيقة فيكم خبل وجنون. قالوا ايش؟ قال الان قتل قتيل مو تعرفون القاتل عندهم موسى اسألوه نبي اكيد يعرف وهنا اما يكونوا سألوا موسى على سبيل الصدق واما ان سألوه على سبيل الاستهزاء - [00:07:27](#)

او السخرية فجاءوا الى موسى قالوا يا موسى. قال نعم. قتل لنا قتيل. قال طيب. قال من الذي قتله؟ من قتل قتيلنا؟ موسى لا يعلم الغيب صلى الله عليه وسلم. الذي يعلم الغيب - [00:07:47](#)

والله سبحانه وتعالى. قالوا من قتل قتيلنا؟ ادعوا لنا ربك. يخبرنا من قتل قتيلنا. قال ان الله يأمركم ان تذبخوا بقرة. قال نقول لك من قتل قتيلنا نقول اذبخوا بقرة - [00:07:58](#)

تستهزئ بنا انت تسخر منا اتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلون وهل جربتم مني هذا؟ كم سنة الان عايش بينكم؟ هل مرة فعلا استهزأت انا ولا سخرت ولا - [00:08:08](#)

هكذا؟ هل وقع مني هذا قبل هذا اليوم؟ قال انكم قوم تجهلون. انا استهزء؟ قالوا خلاص من قتل قتيلنا؟ قال اذبخوا بقرة. لماذا بقرة؟ لماذا لم يذبخوا بعيرا؟ لم يذبخوا شاة لم يذبخوا اسدا نمرا؟ لماذا بقرة؟ لانهم عبدوا العجل. حتى يخرج من - [00:08:18](#)

قلوبهم عبادة البقر ابدان لانه اذا دخلت في قلوبهم ما تستطيع ان تخرج بعد ذلك ابدان. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر. او ان - [00:08:35](#)

لا هي كبيرة ولا هي صغيرة عوان بين ذلك. فافعلوا ما تؤمرون. اذبخوا بقرة. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونه. قال انه يقول انها بقرة صفراء مو بس صفراء فاقع لونها مو بس فاقع اللون تسر الناظرين يلا اذبخوا بقرة قالوا ها؟ طيب ادعوا لنا ربك يبين لنا زنا بعد اعطينا من الصفات - [00:08:47](#)

زيادة في هذه البقر. قال انه يقول انها بقرة لا دلل تثير الارض. ولا تسقي الحرث. مسلمة لا شية فيها. قالوا الان جئت بالحق خلاص

نبحث عنها شوفوا الان ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة لو ذبحوا اي بقرة يكون نفذ الامر نفذوه - [00:09:07](#)

لكن تعنت وعنت اي بقرة نذبح؟ قال ما تدرون اي بقرة تذبحون؟ لا ما ندري اي بقرة تذبح. قال اذبحوا بقر لا فرد ولا ذكر الكمية

نقصت في السابق اي بقرة الان لا فرض نشيل كل بقرة فارض شيل كل بقرة بكر وعجل وصغير وهذا كله راح الان - [00:09:24](#)

ما بقي الا عدد معين من الابقار قال يلا اذبحوا بقرة لا فرد ولا بكر عوان وسط بين الفارد والبكر. قالوا طيب ما لونها؟ عندنا كثير بقر لا

فارغ ولا بكر. اي لون تبيه؟ قال شوف البقرة صفراء - [00:09:39](#)

مو بس صفراء فاقع لونها تسر الناظرين يعني تطيقون اضيق عليكم طفران فاقع لونها تسر الناظرين دورها اذا لا بد ان يبحثوا عن

بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين يعني الواحد من يشوفها تفز النفس - [00:09:51](#)

وجدوا مجموعة قليلة من الابقار تنطبق عليها هذه الصفات فقط طيب اي وحدة تبي من ذولي؟ اخبرنا بعد ما هي هذه البقرة؟ قال

تتعنتون؟ طيب شدد عليه لا دليل تثير الارض ما هي مدللة ما تثير الارض لا تحرث بقرة مدللة وليست مدللة وانما ايش؟ مدللة في

بقرة مدللة وفي - [00:10:08](#)

ايش؟ مدللة بالدال. جيبوا واحدة مدللة. لا ذلول تثير الارض. ما تستخدم للحرث. ولا تسقي ايضا. لا تحرث ولا تسقي ولا تسقي في

الحرب لا شية فيها يعني صفرا صفرا ما فيها نقطة سودا نقطة تشذي لا لا شيت فيها. وقيل لا شية فيها لا عيب فيها ابد - [00:10:29](#)

لا ذنوب تثير الارض ولا تسقي الحرف مسلمة متروكة لا شية فيها ولا عيب ولا نقطة ولا شية ابد دور وحدة هكذا. قالوا الان جئت

بالحق فذبحوها وما وجدوا بقرة واحدة تنطبق عليها كل هذه الصفات التي ارادوها. طيب. هذه البقرة جو يشترونها الحين من

صاحبها عشان يذبحونها عشان - [00:10:50](#)

من الذي قتل القتيل؟ قال لا ما ابيعه ما ابيعه يا ابن الحلال البقر على مئة دينار هاك مئتين ومئتين ما ابيعها مئتين تبونها انتو؟ انتو

اصحاب الحج؟ ماني بايعها. طيب ثلاث مئة ماني بايعها. الف ماني بايعها. من حق دين ما في غيرها. اول كانت اي بقرة. انا هم اللي

حدوا انفسهم ولا لا - [00:11:11](#)

خذ الف ما ابيع عشرة الاف ما ابيع مئة الف ما ابيع ايش تبي؟ قال وزننها ذهب وزننها ليذهب ابيعها جمعوا ذهبهم كله وحطوه وزنوها

له يلا عطاهم البقرة فلما اعطاهم البقرة اخذها موسى صلوات الله وسلام عليه فذبحها. ثم اخذ جزءا من البقرة الله اعلم اي جزء هذا؟

قيل الذراع وقيل بالفخذ اي اللي يكون مو شر - [00:11:30](#)

اخذه وضرب به الميت فقام حيا الميت قدرة الله سبحانه حي؟ اي حي. الان هذا الذي يخبركم من الذي قتله. ما في مجال بعد قول

والله يمكن غلط يمكن كذا. يمكن ظلموه يمكن كذا. ابد. المقتول هو الذي يخبركم. ما رأيكم - [00:11:51](#)

فقام المقصود بين اظنه من قتلك؟ قال قتلني فلان. فاخبر بقاتله ثم عاد ومات. هذا الميت. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا قال

موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - [00:12:07](#)

قالوا اتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هيك. قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا ذكر

عوان بين ذلك - [00:12:27](#)

تفعلوا ما تؤمرون قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونها. قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادعوا لنا ربك يبين

لنا ما هي ان البقرة شابه علينا - [00:12:54](#)

شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسق الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما

كادوا يفعلون واذا قتلتم نفسا فادارأتم فيها. والله مخرج ما كنتم تكفهون - [00:13:27](#)

دموع وقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكهم هم اياته لعلمكم تعقلون نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم الى ما

يحب ويرضى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك - [00:14:07](#)